



٢٠١٧

جامعة الملك فيصل

*أساسيات

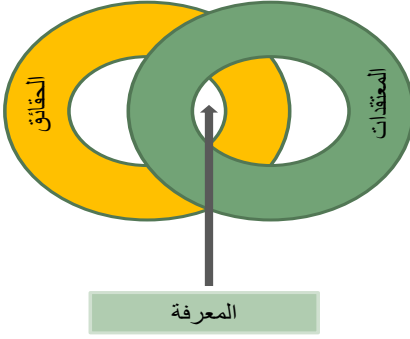
البحث العلمي

د/ حسان الغربي

اعداد / ام حنان



المحاضرة الأولى / طبيعة البحث العلمي



المعرفة؟

هي قدرة الفرد على استيعاب وإدراك ما يدور حولك من حقائق، والوعي في الحصول على المعلومات واكتسابها من خلال القيام بالتجارب أو بالملاحظة والتأمل وكما يمكن التوصل للمعرفة والوعي بواسطة مراقبة ما قام به الآخرون والاطلاع عليه والتمعن فيما توصلوا إليه من استنتاجات، ويرتبط مقدار المعرفة بسرعة البديهة والسعي الدؤوب في البحث عن الأشياء المجهولة واكتشافها وكشف أسرارها، وتنمية القدرات الفردية بالاعتماد على الاستنتاجات.

أنواع المعرفة:

صنفت المعرفة إلى ثلاثة أنواع رئيسية، وهي:

- **المعرفة الشخصية:** يقوم هذا النوع من أنواع المعرفة على الخبرة الذاتية واكتسابها، والنابعة من الاطلاع، وحتى تتمكن من معرفة شيء ما يتطلب منك الأمر التجربة، إذ تُعتبر التجربة والاكْتِسَاب من أساسيات المعرفة الشخصية، بالإضافة إلى التعرّف على فرضيات بأسلوب خاص بها.
- **المعرفة الإجرائية:** وهي القدرة على أداء أمر أو عمل ما من خلال فهم نظرياته الكامنة في صميم العمل، أي أنه يمكن للفرد أن يكون ملماً بنظريات وجميع أفكار نشاط ما لكن دون القدرة على تطبيقه على أرض الواقع، وحتى تكون المعرفة فعلية يجب أن تتم التجربة والتطبيق للأمور.

في إطار برنامج أبولو، ١٢ رائد فضاء أمريكيين الجنسية ساروا بخطوات حقيقية فوق سطح القمر أولهم نايل أرمسترونغ يوم ٢١ يوليو ١٩٦٩ و آخرهم جاك شميدت يوم ١٤ ديسمبر ١٩٧٢.

المعرفة الافتراضية: يعتمد هذا النوع من أنواع المعارف على التعمّق بالحقائق والوقائع ومعرفة عن كُتب، وبعدّ هذا النوع في غاية الأهمية والإثارة بالنسبة للعلماء، وتعتمد على الافتراضات، ويمكن وصفها بأنها المعرفة الحقيقية للوقائع.

عالم في Stephen William Hawking التحرك بسرعة الضوء افتراضا وقع حسابه ولكن التجربة تعجز حتى الآن على التطبيق. الفيزياء النظرية يبحث في هذا المجال ووضح نظريا انا اذا ما تعدى الانسان سرعة الضوء ٢٩٩,٧٩٢ كلم في الثانية فانه يمكن له السفر عبر الزمن

العلم:

العلم والتطور أساس بناء الحضارات، فلا يُمكن أن تجري الأمور إلا به، حتى أن نظرة الناس للشخص المتعلم والمُثقف تكون مُختلفة، وأيضاً قد أوصى الله تعالى بالعلم، بقوله: {اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ}.. وأيضاً: {وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْماً}.

ما الفرق بين العلم والمعرفة؟

عرّف العلماء العلم بأنه معرفة وطريقة يتبعها العلماء في البحث والاستقصاء للتوصل إلى المعرفة العلمية، أما المعرفة فهي الوعي والإدراك وفهم المصطلحات وكسب المعلومات من خلال التجربة في الواقع، من الطبيعة، أو من النفس، أو من خلال الاطلاع على استنتاجات تجارب الآخرين.

ما هو البحث العلمي

- يعرف مفهوم البحث العلمي بأنه المحاولة الناقدة التي تحاول الوصول لحلّ مشكلة إنسانية معينة.
- البحث العلمي هو تفسير لحقيقة ما باستخدام عبارات واقعية تطبق بقوانين عامة توجد في المجتمع.
- البحث العلمي: مجموعة من الخطوات المنتظمة والمدرسة، تبني على معلومات تجمع حول مشكلة معينة، وخضعت للفحص والتدقيق، وذلك لحلّ المشكلة.

البحث العلمي: فكر منظّم يقوم به شخص يدعى (الباحث)؛ للوصول إلى الحقائق لحلّ قضية تسمى (موضوع البحث)؛ إذ يتّبع طريقة علمية تسمى (منهج البحث)؛ ليصل إلى حلول تسمى (نتائج البحث).

أهداف البحث العلمي:

- الوصف
- التفسير
- التنبؤ
- حلّ المشكلات
- استخلاص حقائق جديدة
- تطوير المعرفة الإنسانية
- مواجهة متطلبات البيئة المحيطة بالإنسان

أساسيات البحث العلمي

- الأمانة العلمية والتوثيق العلمي
- الأصالة والابتكار
- عرض المشكلة
- صياغة الفرضيات
- شمول ودقّة عرض الدراسات السابقة
- سلامة حجم العينة والبيانات
- عمق التحليل
- سلامة النتائج والتوصيات
- دقّة اللغة واستيفاء الجوانب الشكلية
- حداثة المراجع وارتباطها بالبحث

أغراض البحث العلمي

- ✓ حلّ المشكلات الموجودة حالياً في ميدان الأعمال .
- ✓ المساهمة في إثراء المعرفة في دائرة اهتمام الباحث.

أهم ميزات المنهج العلمي

١- الموضوعية

مثال ١:

الساعة تحتوي على ٦٠ دقيقة

مثال ٢:

اللون المفضل لدى كل السعوديين بدون استثناء هو الأبيض

- موضوعية الشيء هي تجرده من العوامل الشخصية وقابليته للاختبار والتأكد

٢- قابلية النتائج للإثبات

٣٧ درجة هي حرارة الانسان الداخلية ان كان يعيش في صحراء السعودية أو في القطب الشمالي

٣- التعميم – الصحة والدقة

٤- التقدير (التنبؤ)

٥- الليونة (المرونة)

صعوبة البحث في العلوم الاجتماعية

١. تعقيد الظواهر الاجتماعية
٢. تأثير الباحث بالميول
٣. عدم استخدام الطرق المختبرية
٤. صعوبة تعميم النتائج